

بنين تكافح فقدان الغطاء الشجري وحادث حريق واحد في منطقة الشرق

بنين تكافح فقدان الغطاء الشجري وحدث حريق واحد في منطقة الشرق

التقرير

في بنين، دولة غرب أفريقية تزيد مساحتها عن 11.50 مليون هكتار، تظهر الصراع للحفاظ على غطائها الشجري بوضوح. وقد شهدت مساحة الغطاء الشجري في البلاد، والتي تقف عند حوالي 168,568 هكتار، انخفاضًا ملحوظًا على مر السنين. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط مستمر من فقدان الغطاء الشجري، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي كانت السائق الرئيسي لهذا الانخفاض.

منذ عام 2001، شهدت بنين خسارة صافية في الغطاء الشجري تزيد عن 358,000 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 7.10% في غطائها الشجري. وقد كانت الزراعة المتنقلة وحدها مسؤولة عن الغالبية العظمى من هذه الخسارة. ولعبت العمران، على الرغم من أنها تساهم بدرجة أقل، دورًا أيضًا في تقليل الغطاء الشجري.

يتضمن الحادث الأخير في منطقة الشرق في بوركينا فاسو، التي تحدها بنين، تنبيهًا بحريق واحد. وعلى الرغم من أن عدد حوادث الحرائق في بنين قد يبدو ضئيلًا، إلا أن الأثر على البيئة والتنوع البيولوجي يمكن أن يكون كبيرًا، خاصةً عند الجمع بين الخسارة المستمرة للغطاء الشجري.

تؤكد البيانات على الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الجذرية لفقدان الغطاء الشجري في بنين. مع كون الزراعة المتنقلة هي العامل السائد، يمكن أن تكون الاستراتيجيات التي تعزز استخدام الأراضي المستدام وسبل العيش البديلة حيوية في عكس الاتجاه السلبي والحفاظ على التراث الطبيعي للبلاد.